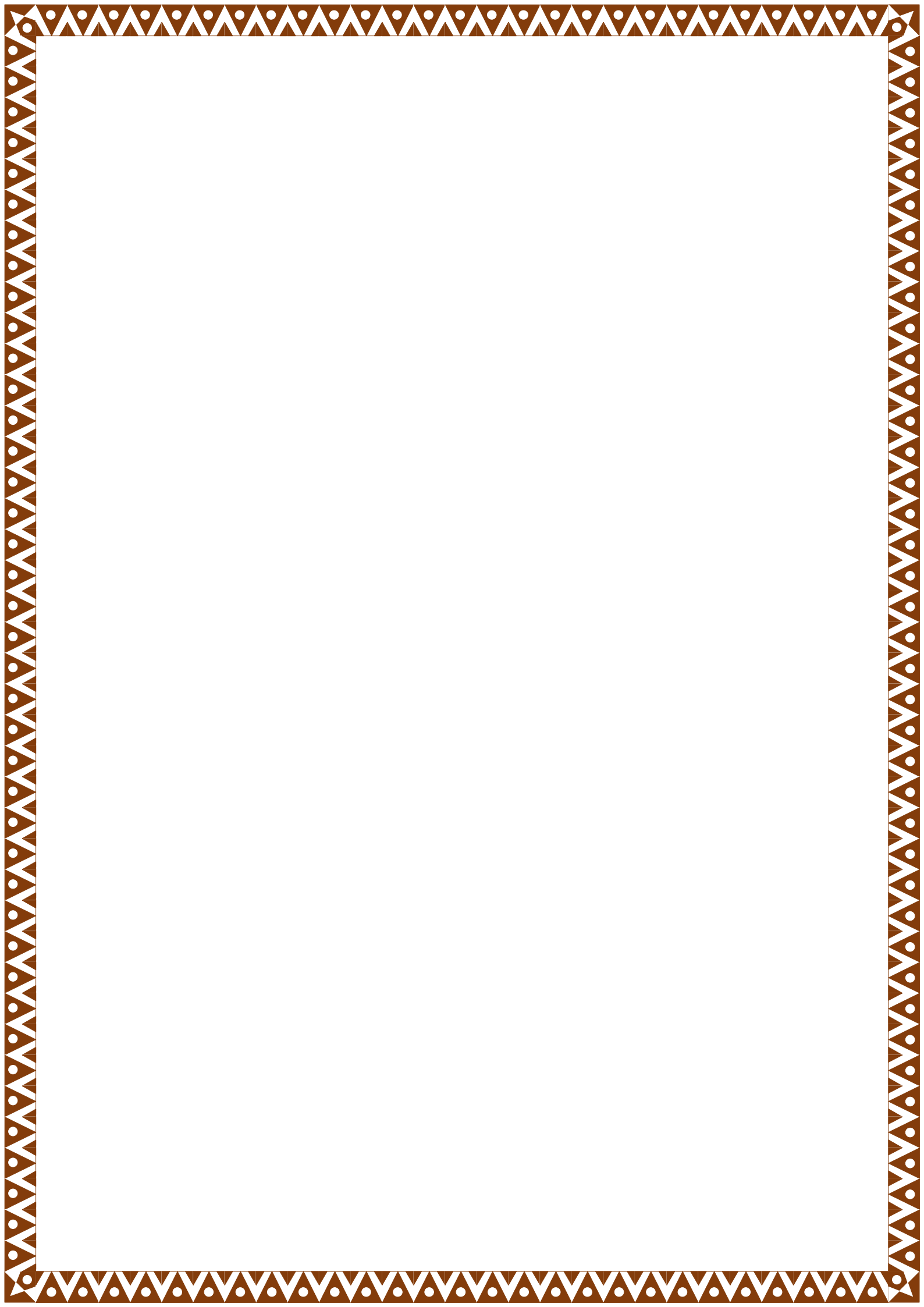


حج بیت الله الحرام

ندی سلمان





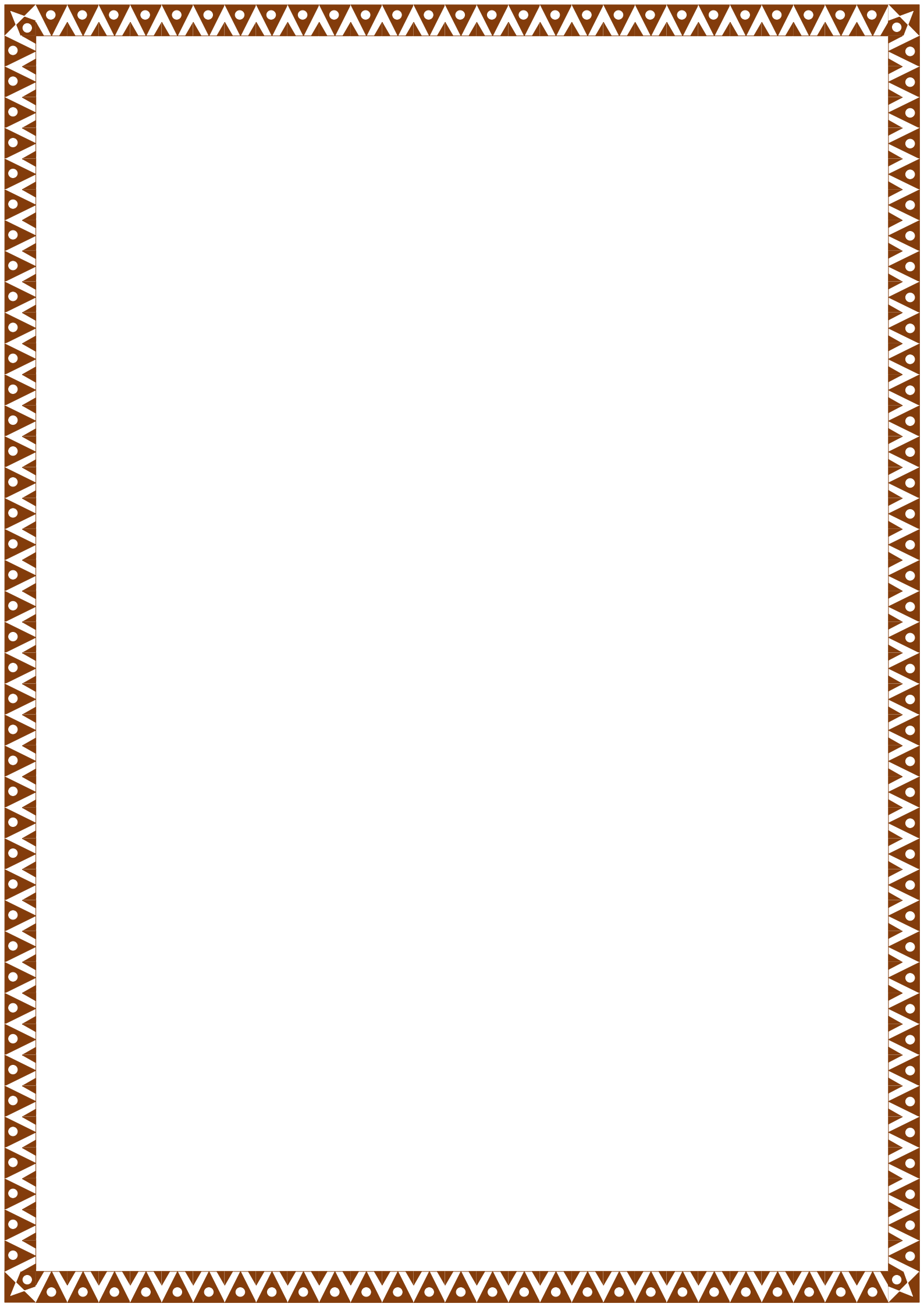
المركز الوطني للمتميزين
NATIONAL CENTER FOR THE DISTINGUISHED

حلقة بحث

لدراسة مناسك الحج وأسباب تشريعه

بإشراف المدرس: حسان عسيلي

للطالبة ندى سلمان



المقدمة

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام ، لقول النبي محمد: « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا» ، والحج فرض عين على كل مسلم بالغ قادر لها ذكر في القرآن: وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، والحج لا يجب في العمر إلا مرة واحدة فقط ، تبدأ مناسك الحج في الثامن من شهر ذي الحجة بأن يقوم الحاج بالإحرام من مواقيت الحج المحددة ، ثم التوجه إلى مكة ليقوم بطواف القدوم ، ثم التوجه إلى منى لقضاء يوم التروية ثم التوجه إلى عرفة لقضاء يوم عرفة ، بعد ذلك يرمي الحاج الجمرات في جمرة العقبة الكبرى ، ويعود الحاج إلى مكة ليقوم بـ طواف الإفاضة ، ثم يعود إلى منى لقضاء أيام التشريق ، ويعود الحاج مرة أخرى إلى مكة ليقوم بطواف الوداع ومغادرة الأماكن المقدسة. والله سره لكل هذه التشريعات ، حيث لها حكمة عند الله تعالى وسنبحث عن

سبب تشريع الحج لمرة واحدة في العمر كما أسرار الطواف حول الكعبة.

إشكالية البحث:

عندما ينتهي المسلم من أداء مناسك العمرة، تتنابه مشاعر عظيمة خاصة عند المرة الأولى في حياته أو من يزورها في كل مرة، حيث يشعر أنه يعيش في عالم آخر ودنيا غير الدنيا، وكأنه يشعر أن هذه الدنيا التي نلث خلفها لا تساوي شيئاً يذكر أمام عبادة الله عز وجل

إن من يدخل الكعبة المشرفة ويبدأ بالطواف يبدأ بالتساؤل

لماذا نطوف حول الكعبة وباتجاه مغاير لاتجاه عقارب الساعة ؟ ولماذا سبعة أشواط في كل مرة نطوف فيها حول الكعبة سواء في أداء مناسك العمرة أو مناسك الحج أو في السنة حيث أن تحية المسجد في الحرم هي الطواف إذا أمكن ذلك ؟.

تاريخ الحج

يرجع تاريخ الحج في الإسلام إلى فترة سابقة على بعثة محمد بآلاف السنين، وبالتحديد إلى عهد النبي إبراهيم الخليل. تنص المصادر الإسلامية إلى أن إبراهيم كان نازلاً في بادية الشام، فلما ولد له من جاريته هاجر إسماعيل، اغتمت زوجته سارة من ذلك غماً شديداً لأنه لم يكن له منها ولد فكانت تؤذي إبراهيم في هاجر وتغمه^١، فشكا إبراهيم ذلك إلى الله، فأمره أن يخرج إسماعيل وأمه عنها، فقال: "أي رب إلى أي مكان؟" قال: "إلى حرمي وأمني وأول بقعة خلقتها من أرضي وهي مكة"، وأنزل عليه جبريل بالبراق فحمل هاجر وإسماعيل وإبراهيم، فكان إبراهيم لا يمر بموضع حسن فيه شجر ونخل وزرع إلا قال: "يا جبريل إلى ها هنا إلى ها هنا" فيقول جبريل: "لا إمض لا إمض" حتى وافى مكة فوضعه في موضع البيت^٢، وقد كان إبراهيم عاهد سارة أن لا ينزل حتى يرجع إليها، فلما نزلوا في ذلك المكان كان فيه شجر فألقت هاجر على ذلك الشجر كساء كان معها فاستظلت تحته فلما سرحهم إبراهيم ووضعهم وأراد الانصراف عنهم إلى سارة قالت له هاجر: "لم تدعنا في هذا الموضع الذي ليس فيه أنيس ولا ماء ولا زرع؟"، فقال إبراهيم: "ربي الذي أمرني أن أضعكم في هذا المكان"، ثم انصرف عنهم فلما بلغ كدى وهو جبل بذى طوى التفت إليهم إبراهيم فقال: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيِّ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ، ثم مضى وبقيت هاجر^٢.

لما ارتفع النهار عطش إسماعيل، فقامت هاجر في الوادي حتى صارت في موضع المسعى فنادت: "هل في الوادي من أنيس؟" فغاب عنها إسماعيل، فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي وظنت أنه ماء فنزلت في بطن الوادي وسعت فلما بلغت المروة غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب في ناحية الصفا وهبطت إلى الوادي تطلب الماء فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى بلغت الصفا فنظرت إلى إسماعيل، حتى فعلت ذلك سبع مرات فلما كان في الشوط السابع وهي على المروة نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه فعدت حتى جمعت حوله رملاً وكان سائلاً فزمته بما جعلت حوله فلذلك سميت زمزم^٢، وكانت قبيلة جرهم نازلة بذى الحجاز وعرفات فلما ظهر الماء بمكة عكفت الطيور والوحوش على الماء فنظرت جرهم إلى تعكف الطير على ذلك المكان فاتبعوها حتى نظروا إلى امرأة وصي نزول في ذلك الموضع قد استظلوا بشجرة قد ظهر لهم الماء فقال لهم كبير جرهم: "من أنت وما شأنك وشأن هذا الصبي؟"، قالت: "أنا أم ولد إبراهيم خليل الرحمن وهذا ابنه أمره الله أن ينزلنا ها هنا"، فقالوا لها: "أتأذنين أن نكون بالقرب منكم؟" فقالت: "حتى أسأل إبراهيم"، فزارهما إبراهيم يوم الثالث فاستأذنته هاجر ببقاء قبيلة جرهم، فقبل بذلك^٢ فنزلوا بالقرب منهم وضربوا خيامهم وأنست هاجر وإسماعيل بهم، فلما زارهم إبراهيم في المرة الثانية ونظر إلى كثرة الناس حولهم سر بذلك سروراً شديداً.

^١ إسلام ويب قصة هاجر أم إسماعيل مع سارة زوجة إبراهيم الخليل، تاريخ التحرير الثلاثاء ٢٢-٣-٢٠١١
أ ب ت ث ج ح تفسير مجمع البيان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الجزء الأول ص ٣٩٠^٢

عاش إسماعيل وأمه مع قبيلة جرهم إلى أن بلغ مبلغ الرجال، فأمر الله إبراهيم أن يبني البيت الحرام في البقعة حيث أنزلت على آدم القبة، فلم يدر إبراهيم في أي مكان يبني البيت، كون القبة سالفة الذكر استمرت قائمة حتى أيام الطوفان في زمان نوح فلما غرقت الدنيا رفعها الله، وفق المعتقد الإسلامي^٢، فبعث الله جبريل فخط لإبراهيم موضع البيت وأنزل عليه القواعد من الجنة، فبنى إبراهيم البيت ونقل إسماعيل الحجر من ذي طوى، ورفع في السماء تسعة أذرع^٣، ثم دله على موضع الحجر الأسود، فاستخرجه إبراهيم ووضعه في موضعه الذي هو فيه وجعل له بابين: بابا إلى المشرق وبابا إلى المغرب، فالباب الذي إلى المغرب يسمى المستجار، ثم ألقى عليه الشيخ والأذخر وعلقت هاجر على بابه كساء كان معها فكانوا يكونون تحته، فلما بناه وفرغ حج إبراهيم وإسماعيل ونزل عليهما جبريل يوم التروية لثمان خلت من ذي الحجة، فقال: "يا إبراهيم قم فارتو من الماء"، لأنه لم يكن بمنى وعرفات ماء فسميت التروية لذلك، ثم أخرجه إلى منى فبات بها ولما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال: ﴿رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير﴾.

أخذ المؤمنون برسالة إبراهيم وإسماعيل ومن خلفهما من الأنبياء يحجون إلى الكعبة سنويا، واستمر الأمر على هذا المنوال حتى انتشرت الوثنية بين العرب أيام سيد مكة عمرو بن لحي الخزاعي، الذي يعتبر أول من أدخل عبادة الأصنام إلى شبه الجزيرة العربية، وغير دين الناس الحنيفي^٤. وقام العرب مع مرور الزمن بنصب الأصنام والأوثان الممثلة لألهتهم حول الكعبة، وأخذت بعض قبائل مكة تتاجر بها، فسمحت لأي قبيلة أو جماعة أخرى، بغض النظر عن دينها أو آلهتها، أن تحج إلى البيت العتيق. استمر بعض الأحناف والمسيحيون يحجون إلى الكعبة بعد انتشار الوثنية^٥، وبعد بعثة محمد بتسع سنوات، أو عشر، فرض الحج على من آمن بدعوته ورسالته^٦، وذلك في سورة آل عمران: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾. لم يحج المسلمون إلى مكة قبل عام 631، أي سنة فتحها على يد الرسول محمد، الذي دمر كافة الأصنام والأوثان^٧، وطاف بالكعبة هو ومن معه وأدوا كافة المناسك الأخرى التي استقرت منذ ذلك الحين على هذا النحو.

^٢ موقع الحج والعمرة، تاريخ الحرمين الشريفين، وصف الكعبة
^٤ طقوش، محمد سهيل (2009م - 1430هـ). تاريخ العرب قبل الإسلام. بيروت
^٥ لبنان: دار النفائس. صفحات صفحة 236..

^٦ Armstrong, Jerusalem: One City, Three Faiths, p. 221.

^٧ موقع الإسلام سؤال وجواب: الفتوى رقم 109291، في أي سنة من الهجرة فرض الحج؟

فضل الحج

وردت عن النبي محمد العديد من الأحاديث النبوية التي تتحدث عن فضل أداء مناسك الحج وعن الثواب الذي يجنيه المسلم جراء أداء هذا الركن من أركان الإسلام،^٩ ومن أبرز هذه الأحاديث: ما ورد في سنن الترمذي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: أن رسول الله قال: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة»^٩ وما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة أنه قال: "أن رسول الله سئل أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور»^{١٠}. وما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله يقول: «من حج، فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^{١١}. وما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة أنه قال: أن رسول الله قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»^{١٢}. وما ورد في سنن النسائي عن أبي هريرة أنه قال: أن رسول الله قال: «جهاد الكبير والضعيف والمرأة: الحج والعمرة»^{١٣}.

وما ورد في صحيح البخاري عن عائشة أنها قالت: قلت لرسول الله "يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد؟ قال: «لكن أفضل من الجهاد حج مبرور»^{١٤}. وما ورد في صحيح مسلم عن عائشة أنها قالت: أن رسول الله قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة».

^٩ In the Lands of the Prophet, Time-Life, p. 31

^٩ فضائل الحج وثوابه إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
^{١٠} الحج تعريفه وفضله وشروطه موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009

^{١١} مسألة أفضل الأعمال بعد الفرائض الجهاد فصل الجهاد، كتاب المغني لابن قدامة، المكتبة الإسلامية، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
^{١٢} معنى الحديث: (من حج فلم يرفث). الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009

^{١٣} حديث العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما جامع شيخ الإسلام ابن تيمية، كتاب الحج، باب فضله وبيان من فرض عليه، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009

أنواع نسك الحج

ينقسم الحج من حيث طبيعة النسك إلى ثلاثة أنواع هي:

حج التمتع: ويعني أن الحاج ينوي أولاً أداء العمرة وذلك في الأيام العشرة الأوائل من شهر ذو الحجة، ثم يحرم بها من الميقات، ويقول: "لبيك بعمره"، ويتوجه الحاج بعد ذلك إلى مكة، وبحسب الفقه الجعفري يجب عدم التظليل عبر الجلوس تحت ما يحجب السماء مثل سقف مبنى أو سقف وسائل النقل من سيارة وغيرها أثناء الانتقال إلى مكة بالنسبة للرجال ومن يفعل ذلك من غير بأس فعليه كفارة بالنسبة للرجال، وبعد الوصول لمكة يتم الحرم مناسك العمرة من الطواف والسعي، ثم يتحلل من الإحرام بالتقصير^{١٥}، ويحل له كل شيء حتى النساء، ويظل كذلك إلى يوم الثامن من ذي الحجة فيحرم بالحج ويؤدي مناسكه من الوقوف بعرفة وطواف الإفاضة، والسعي وسواه^{١٥}، فيكون قد أدى مناسك العمرة كاملة ثم أتبعها بمناسك الحج كاملة أيضاً. ويعد حج التمتع أفضل أنواع الحج عند الحنابلة والشيعة، ويشترط لصحة التمتع أن يجمع بين العمرة والحج في سفر واحد، وفي أشهر الحج، وفي عام واحد.

حج القران: ويعني أن ينوي الحاج عند الإحرام الحج والعمرة معاً فيقول: "لبيك بحج وعمره"^{١٦}، ثم يتوجه إلى مكة ويطوف طواف القدوم، ويبقى محرماً إلى أن يحين موعد مناسك الحج، فيؤديها كاملة من الوقوف بعرفة، ورمي جمرة العقبة، وسائر المناسك، وليس على الحاج أن يطوف ويسعى مرة أخرى للعمرة بل يكفي طواف الحج وسعيه، وذلك لما ورد في صحيح مسلم أن رسول الله قال لعائشة: « طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك »^{١٧}.

حج الأفراد: ويعني أن ينوي الحاج عند الإحرام الحج فقط ويقول: "لبيك بحج" ثم يتوجه إلى مكة ويطوف طواف القدوم، ويبقى محرماً إلى وقت الحج، فيؤدي مناسكه من الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة، ورمي جمرة العقبة، وسائر المناسك^{١٨}، حتى إذا أنهى المناسك بالتحلل الثاني خرج من مكة وأحرم مرة أخرى بنية العمرة - إن شاء - وأدى مناسكها. والأفراد أفضل أنواع النسك عند الشافعية والمالكية؛ لأن حجة الرسول كانت عندهم بالأفراد.

^{١٥} المصدر رقم ٣٦

^{١٦} المصدر رقم ٣٧

^{١٧} المصدر رقم ٣٨

^{١٨} المصدر رقم ٣٩

المناسك

المواقيت

تنقسم مواقيت الحج إلى مواقيت زمانية ومواقيت مكانية^{١٩}، المواقيت الزمانية هي الشهور المحددة لتكون زمناً للحج^{٢٠}، وهذه الشهور هي شوال، ذو القعدة وذو الحجة، وتحديدًا من أول شهر شوال إلى يوم العاشر من ذي الحجة. أما المواقيت المكانية فهي الأماكن التي حددها النبي محمد لمن أراد أن يحرم لأداء مناسك الحج والعمرة^{٢١}، وهي كالتالي:

ذو الخليفة: تسمى الآن آبار علي وهي أبعد المواقيت عن مكة، وهي الميقات المخصص لأهل المدينة المنورة وكل من أتى عليها من غير أهلها، وتبعد عنها حوالي 18 كم.

الجحفة: وهي ميقات أهل الشام ومصر وكل دول المغرب العربي ومن كان وراء ذلك، وقد اندثرت هذه القرية حالياً، ولما كانت محاذية لمدينة رابغ وقرية منها حلت مدينة رابغ محلها فأصبحت هي الميقات البديل.

قرن المنازل: يسمى أيضاً ميقات السيل الكبير، وهو الميقات المخصص لأهل نجد، ودول الخليج العربي وما وراءهم، ويبعد عن مكة حوالي 74 كم تقريباً.

يلملم: وهو ميقات أهل اليمن، وكل من يمر من ذلك الطريق، وسمي الميقات بهذا الاسم نسبة لجبل يلملم في تهامة.

ذات عرق: هو ميقات أهل العراق وما وراءها، وهذا الميقات لم يذكر في حديث النبي محمد عن المواقيت، ولكن تم تحديده من خلال الخليفة عمر بن الخطاب^{٢٢}.

ميقات أهل مكة: أهل مكة يحرمون من يوتئهم أو المسجد الحرام إن شاءوا، إلا للعمرة فإن عليهم أن يخرجوا إلى حدود الحرم للإحرام إما من التنعيم أو عرفة.

مراحل رحلة الحج.

الإحرام

هو الركن الأول من أركان الحج، وهو نية الدخول في النسك مقروناً بعمل من أعمال الحج كالتلبية^{٢٣} وهو واجب من واجبات الإحرام بمعنى أن على من تركه فدية، إما أن يذبح شاة، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم ستة مساكين. إذا وصل المسلم إلى الميقات وأراد أن يحرم فيستحب له أن يقص أظفاره ويزيل شعر العانة، وأن يغتسل ويتوضأ. ثم يلبس بعد ذلك ملابس الإحرام، بالنسبة للرجل فيلبس إزار ورداء أبيضين طاهرين، أما المرأة فتلبس ما تشاء من اللباس الساتر دون أن تتقيد بلون محدد^{٢٤}، لكن تجتنب في إحرامها لبس النقاب والقفازين. بعد ذلك يصلي الحاج ركعتي

^{١٩} المصدر رقم ٤٠

^{٢٠} المصدر رقم ٤١

^{٢١} المصدر رقم ٤٢

^{٢٢} المصدر رقم ٤٤

^{٢٣} المصدر رقم ٤٧

^{٢٤} المصدر رقم ٥٠

الإحرام، ثم ينوي بعد ذلك الحج بقلبه أو بلسانه، فأما الحاج المتمتع فيقول: "لبيك بعمره" لأنه سيقوم بأداء مناسك العمرة أولاً قبل الحج، أما الحاج المقرن فيقول: "لبيك بحج وعمره"، أما الحاج المفرد فيقول: "لبيك بحج".

يوم التروية

يوم التروية هو يوم الثامن من شهر ذي الحجة، وسمي بهذا الاسم لأن الناس كانوا يرتوون فيه من الماء في مكة ويخرجون به إلى منى، حيث كان معدوماً في ذلك الأيام ليكيفهم حتى اليوم الأخير من أيام الحج، بالنسبة للحاج المقرن والمفرد فهما يقيان على إحرامهما من الميقات، أما الحاج المتمتع فيحرم بالحج، والمستحب أن يحرم به صباحاً قبل الزوال، يتوجه الحاج بعد ذلك إلى مشعر منى لقضاء هذا اليوم والمبيت بها، والمبيت في منى سنة وليس واجب؛ بمعنى أن الحاج لو تقدم إلى عرفة ولم يبيت في منى في ليلة التاسع فلا حرج عليه، ومنى منطقة صحراوية تبعد حوالي 7 كم شمال شرق مكة على الطريق الرابط بين مكة ومزدلفة،^{٢٥} ويستحب للحاج الإكثار من الدعاء والتلبية أثناء فترة إقامته في منى، كما يقوم الحاج بأداء صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء قصراً دون جمع؛ بمعنى أن كل صلاة تصلى منفردة، ثم يقضي ليلته هناك، ويصلي الحاج بعد ذلك صلاة الفجر ويخرج من منى متجهاً إلى عرفة لقضاء يوم الحج الأكبر.

يوم عرفة

يوم عرفة هو يوم التاسع من شهر ذي الحجة، وهو أهم أركان الحج، وقد تعددت الروايات التي تتحدث عن سبب تسمية عرفة بهذا الاسم، لكن الروايتين الأكثر تأكيداً هما؛ أن أبو البشر آدم التقى مع حواء وتعارفا بعد خروجهما من الجنة في هذا المكان ولهذا سمي بعرفة،^{٢٦} والثانية أن جبريل طاف بالنبي إبراهيم فكان يريه مشاهد ومناسك الحج فيقول له: "أعرفت أعرفت؟" فيقول إبراهيم: "عرفت عرفت" ولهذا سميت عرفة. تقع عرفة شرق مكة على الطريق الرابط بينها والطائف بنحو 22 كم، تبلغ مساحتها حوالي 10,4 كم²، تبعد عن منى حوالي 10 كم، وعن مزدلفة حوالي 6 كم.

وعرفة عبارة عن سهل واسع مستو على شكل قوس كبير، تحيط الجبال بأطراف هذا القوس، ووتر هذا القوس هو وادي عرنة.^{٢٧} يحدها من الشمال الشرقي جبل سعد، ومن الشرق جبل أمغر، ومن الجنوب سلسلة جبال سوداء اللون، أما في الغرب والشمال الغربي فيوجد وادي عرنة والطريق الرابط بين مكة والطائف.

مع شروق شمس يوم التاسع من ذي الحجة يخرج الحاج من منى متوجهاً إلى عرفة للوقوف بها، والوقوف بعرفة يتحقق بوجود الحاج في أي جزء من أجزاء عرفة، سواء كان واقفاً أو راكباً أو مضطجعا، لكن إذا لم يقف الحاج داخل حدود عرفة المحددة في هذا اليوم فقد بطل حجه، يعد الوقوف بعرفة أهم ركن من أركان الحج وذلك لقول النبي محمد: «الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه». وقد وردت بعض الأحاديث النبوية التي تتحدث عن فضل هذا اليوم منها: ما رواه أبو هريرة عن النبي محمد أنه قال: «إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً»، وما روته عائشة عن النبي محمد أنه قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو يتجلى، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟ اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم».^{٢٨}

^{٢٥}المصدر رقم ٦٢

^{٢٦}المصدر رقم ٦٦

^{٢٧}المصدر رقم ٦٩

^{٢٨}المصدر رقم ٧٥

وقت الوقوف بعرفة هو من زوال شمس يوم عرفة إلى طلوع فجر اليوم التالي وهو أول أيام عيد الأضحى ويصلي الحاج صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم بأذان واحد وإقامتين،^{٢٩} ويستحب للحاج في يوم عرفة أن يكثّر من الدعاء والتلبية وذلك لقول النبي محمد: "خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير"، يبقى الحاج في عرفة حتى غروب الشمس، فإذا غربت الشمس ينفر الحاج من عرفة إلى مزدلفة للمبيت بها، ويصلي بها الحاج صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير؛ بمعنى أن يؤخر صلاة المغرب حتى دخول وقت العشاء، ويستحب للحاج الإكثار من الدعاء والأذكار، ويتزود الحاج بالحصى وعددها 70 حصاة (فوق حجم الحمص وأقل من البندق) وذلك لرمي الجمرات كلها، ثم يقضي ليلته في مزدلفة حتى يصلي الفجر، بعد ذلك يتوجه الحاج إلى منى لرمي جمرة العقبة الكبرى.

عيد الأضحى

إعداد الأضحية.

اليوم العاشر من ذي الحجة هو يوم عيد الأضحى، بعد صلاة الفجر يخرج الحاج من مزدلفة متوجهاً إلى مشعر منى وذلك لرمي جمرة العقبة الكبرى، وقت الرمي المحدد هو من فجر يوم عيد الأضحى إلى فجر اليوم التالي،^{٣٠} ولكن السنة أن يكون الرمي ما بين طلوع الشمس إلى الزوال، ويجوز الرمي بعد الغروب إلى الفجر لكن لعذر، عند وصول الحاج يقطع التلبية^{٣١} ويستحب له أن يجعل منى عن يمينه، والكعبة عن يساره، وجمرة العقبة أمامه، أما الرمي من فوق الجسر فمن أي جهة كانت، رمي الجمرة يتم بحيث تضرب الحصية في شاخص الجمرة أو تقع في الدائرة المحيطة به، ثم يقوم الحاج برمي الشاخص بسبع حصيات متعاقبات، يرفع يده مع كل حصاة، ويكبر قائلاً "بسم الله، والله أكبر، رغما للشيطان وحزبه وإرضاء للرحمن".^{٣٢}

شاخص جمرة العقبة الكبرى.

إذا فرغ الحاج من رمي جمرة العقبة قام بذبح الهدي، وهي الإبل أو البقر أو الغنم، والنحر واجب على الحاج المتمتع والقارن فقط، ويستحب أن يقول عند ذبحه أو نحره "بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك، اللهم تقبل مني"، ويسن ذبح الشاة على جنبها الأيسر وفي اتجاه القبلة، ويستحب للحاج أن يأكل منها ويتصدق منها أيضاً، ويمتد وقت الذبح إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق، ويجوز للحاج أن يذبح في منى أو في مكة، وذلك لقول النبي محمد: « كل عرفة موقف وكل منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر». ثم إذا فرغ الحاج من ذبح الهدي لمن كان له هدي، حلق رأسه أو قصره، والحلق هو الأفضل للرجال ذلك لأن النبي محمد دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة، أما المرأة فليس عليها إلا التقصير بأن تأخذ من كل قرن قدر الأئمة أو أقل. بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء ويسمى هذا التحلل الأول، فإذا تحلل الحاج التحلل الأول استحب له أن يتطيب ويستحب له أن يتنظف ويلبس أحسن ثيابه.

يتوجه الحاج بعد الأعمال السابقة إلى مكة ليطوف حول الكعبة، ويسمى هذا الطواف طواف الإفاضة، وهو ركن من أركان الحج، وقد ذكر في القرآن في الآية: **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** ، ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم ويستحب أن يشرب من ماء

^{٢٩}المصدر رقم ٧٧

^{٣٠}المصدر رقم ٨٣

^{٣١}المصدر رقم ٨٤

^{٣٢}المصدر رقم ٨٥

زمزم. بعد الطواف وصلاة الركعتين يسعى الحاج بين الصفا والمروة في حالة إذا كان الحاج متمتعاً، وذلك لأن سعيه الأول كان للعمرة أما هذا السعي فللحج، أما الحاج القارن والمفرد فليس عليه إلا سعي واحد، فإن كان قد سעה بعد طواف القدوم كفاه ذلك عن السعي بعد طواف الإفاضة، وإلا سعى بعد طواف الإفاضة، وبهذا يتحلل الحاج التحلل الثاني، ويحل له كل شيء حرم عليه بالإحرام حتى النساء، ثم يرجع الحاج بعد ذلك إلى منى ليبيت بها أيام التشريق.

رمي الجمرات.

أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التي تتبع يوم النحر، وهي أيام الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، وسميت بأيام التشريق لأن الناس كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي ويبرزونها للشمس،^{٣٣} وقيل لأن صلاة عيد الأضحى تقام بعد شروق الشمس وأن هذه الأيام تتبع يوم العيد فسميت أيام التشريق، وفي هذه الأيام يقوم الحاج برمي الجمرات الثلاث الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى على الترتيب. اليوم الحادي عشر وهو أول أيام التشريق، فيه يقوم الحاج برمي الجمرات الثلاث متعاقبة، بدء من وقت الزوال وحتى غروب الشمس، وفي كل مرة يرمي الحاج سبع حصيات ويكبر مع كل حصاة، ثم يقف للدعاء، عدا جمرة العقبة الكبرى فينصرف بعد الرمي مباشرة،^{٣٤} ويقضي الحاج ليلته في منى، وكذلك الحال ثاني وثالث أيام التشريق. بعد انتهاء الرمي ثاني أيام التشريق يجوز للحجاج المتعجلين الخروج من منى قبل غروب الشمس والتوجه إلى مكة، ويسمى ذلك بالنفر الأول، أما من تأخر في الخروج من منى؛ فعليه أن يقضي ليلته، ويرمي الجمرات في ثالث أيام التشريق ويخرج بعد ذلك، ويسمى ذلك بالنفر الثاني.^{٣٥}

طواف الوداع

بعد أن ينتهي الحاج من رمي الجمرات ومغادرة مشعر منى، وأرادوا الخروج من مكة والعودة إلى بلدانهم بعد الانتهاء من المناسك وجب عليهم أن يطوفوا طواف الوداع، بأن يطوفوا حول الكعبة سبعة أشواط، ويصلوا خلف مقام إبراهيم ركعتين ختاما للمناسك وليكون آخر عهدهم المسجد الحرام قبل مغادرتهم لمكة المكرمة، وذلك لما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس أنه قال: "كان الناس ينصرفون من كل وجه"، فقال النبي محمد: « لا ينفرون أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت »،^{٣٦} بمعنى أنه طواف الوداع واجب على كل الحاج، وذكر في صحيح البخاري عن عبد الله بن عباس أنه قال: "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض"، بمعنى أن الحائض والنفساء ليست مطالبة بأداء الطواف ولا حتى فدية، وبعد الانتهاء من الطواف يخرج الحاج من مكة عائدين إلى بلدانهم.^{٣٧}

أحداث وحوادث

في أواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين للهجرة، اتجه مسلم بن عقبة المري بجنده من المدينة نحو مكة يريد عبد الله بن الزبير، لكنه توفي بالطريق، فتولى أمر الجند بعده الحصين بن نمير السكوني، فسار إلى مكة، وقد بايع أهل تهامة والحجاز عبد الله بن الزبير، فقاومه ابن الزبير وقتل من أصحابه المسور بن مخرمة، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وأخوه المنذر بن الزبير، واستمر القتال بقية المحرم وصفر من سنة أربع وستين، وفي أوائل ربيع الأول قذف البيت بالمنجنيق، وأحرق بالنار.^{٣٨}

^{٣٣}المصدر رقم ٩٣

^{٣٤}المصدر رقم ٩٦

^{٣٥}المصدر رقم ٩٧

^{٣٦}المصدر رقم ٩٩

^{٣٧}المصدر رقم ١٠٠

^{٣٨}المصدر رقم ١١٧

سنة 930 هاجم القرامطة مدينة مكة وقتلوا عددا من الحجاج، وحملوا معهم الحجر الأسود إلى هجر في الإحساء، ولم يرجع الحجر الأسود إلى مكة إلا بعد القضاء على طائفة القرامطة بعد حروب دامية دامت أكثر من خمسة عشرة سنة، وبأمر من الخليفة الفاطمي، أبو طاهر إسماعيل المنصور بالله.^{٣٩}

في ديسمبر 1975 أسفر حريق ضخم شب في مخيمات للحجاج قرب مكة المكرمة عن مقتل 200 حاج، وقع الحريق أثر انفجار اسطوانة غاز وانتشر بسرعة إلى خيام الحجاج.^{٤٠}

في 31 يوليو 1987 قام الحجاج الإيرانيين بمظاهرات عارمة أثناء موسم الحج منددة بالولايات المتحدة عرفت باسم أحداث مكة 1987، وقاموا بسد الطرقات وإحراق السيارات، فتدخلت قوات الأمن السعودية لإنهاء تلك التظاهرات، وأسفرت المواجهات بين القوات السعودية والمتظاهرين الإيرانيين عن مقتل 402 شخصا.^{٤١}

في 10 يوليو 1989 أدى اعتداء مزدوج بالقرب من المسجد الحرام إلى مقتل شخص وجرح 16 آخرين، ووجهت التهمة إلى 16 كويتيا بالوقوف وراء الاعتداء، وعرفت هذه القضية باسم حادثة الحرم المكي الثانية.^{٤٢}

في 2 يوليو 1990 وقع تدافع كبير داخل نفق منى، الواقع جنوب مكة بعدما توقف على الارجح نظام التهوية عن العمل. واسفر الحادث عن مقتل 1426 حاجا معظمهم من الآسيويين مات معظمهم اختناقا.

في 15 أبريل 1997 تسبب حريق نجم عن سخانة تعمل بالغاز في نشوب حريق هائل في مخيم الحجاج بوادي منى ما أدى إلى مقتل 343 حاجا وجرح أكثر من 1500 آخرين.

في 1 فبراير 2004 ٢٠٤ حاجا قتلوا في اليوم الأول من رمي الجمرات خلال تدافع حصل في وادي منى قرب مكة المكرمة أثناء مشعر رمي الجمرات.

في 12 يناير 2006 قتل 340 حاجا في تدافع على جسر الجمرات في ثاني أيام التشريق، وقد وقع بسبب تساقط أمتعة للحجاج من أعلى حافلات كانت تسير في مكان الحادث.

^{٣٩}المصدر رقم ١١٨^{٤٠}المصدر رقم ١١٩^{٤١}المصدر رقم ١٢٠^{٤٢}المصدر رقم ١٢١

الخاتمة

إن كل شيء في هذا الكون يدور منذ أن خلق الله الكون ، ولولا هذا الدوران أو الحركة أو الجريان لما عمر هذا الكون ، وهذه الحركة والدوران دليل على عظمة الخالق تبارك وتعالى ، فكما هو معروف أن الإلكترون صاحب الشحنة السالبة في الذرة يدور حول نواة الذرة ، ولولا حركة الإلكترونات لما عرفنا المادة الكونية بل كل الوجود ، فنحن والماء والشجر والهواء والأرض والشمس والقمر والنجوم تتكون من ذرات ، وكل ذرة من الذرات فيها إلكترونات تدور حول النواة ، وتدور الإلكترونات حول النواة بعكس اتجاه عقارب الساعة أي مثل اتجاه الطواف حول الكعبة الشريفة.

إن كل شيء في هذا الكون يتحرك أيضا ، فالأرض تدور حول نفسها بعكس اتجاه عقارب الساعة ، والقمر أيضا يدور بنفس الاتجاه سواء حول نفسه أو حول الأرض ، كما تدور الكواكب السيارة حول الشمس ومن ضمنها الأرض بعكس اتجاه عقارب الساعة ، كما تدور الكويكبات حول الشمس بنفس الاتجاه ، كذلك فإن الشمس وباقي النجوم تدور حول نفسها بعكس اتجاه عقارب الساعة ، وتدور النجوم حول مركز مجرتنا بعكس عقارب الساعة أيضا ، كما تدور المجرات وهي أكبر الوحدات الكونية باتجاه معاكس لعقارب الساعة ، أي أن كل ما في الوجود من اصغر ما في الكون وهي الذرات وحتى أكبر ما في الكون وهي المجرات يدور ويتحرك في فلك واتجاه معاكس لاتجاه عقارب الساعة ، لذلك وصف الله تعالى حركة هذه الأجرام السماوية بالآية الكريمة «وكل في فلك يسبحون».

النتائج والمقترحات :

إن الله تعالى يجد لنا الأفضل دائما حيث أنه شرع لنا ما هو خير لنا كما أن له حكمته الإلهية في كل شيء مما يزيد إيماننا بالله تعالى وبحكمته في هذه الدنيا فهو من خلق الأرض ورفع السماء بلا أعمدة وأنزل الماء من السماء الحج هو فريضة على مسلم وبذلك فإن أهم نتيجة نصل إليها هي أن نسعى بكل ما آتانا الله لأداء فريضته

المراجع

١. أركان الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٢. شرح صالح آل شيخ حديث: بني الإسلام على خمس موقع جامع شيخ الإسلام ابن تيمية، تاريخ الوصول 26 يونيو 2010
٣. تفسير ابن كثير للآية 26 سورة الحج وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٤. الحكمة من تشريع الحج مرة واحدة في العمر الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٥. مكان الاحرام وصفته مناسك الحج خطوة بخطوة، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٦. أيام التشريق إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٧. أ ب كيفية فريضة الحج مناسك الحج خطوة بخطوة، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
٨. تفسير قوله تعالى " وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت. المكتبة الإسلامية، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٩. قصة عمرو بن لحي وذكر أصنام العرب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
١٠. حجة الوداع موقع نصرة الرسول، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
١١. معنى: "خذوا عني مناسككم" طريق الإسلام، تاريخ الوصول 28 سبتمبر 2009
١٢. متى فرض الحج الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 13 أكتوبر 2009
١٣. متى فرض الحج إسلام أون لاين. نت، تاريخ الوصول 13 أكتوبر 2009
١٤. الحكمة من تشريع الحج مرة واحدة في العمر الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 13 أكتوبر 2009
١٥. قد فرض الله عليكم الحج فحجوا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
١٦. أ ب شروط وجوب الحج موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
١٧. أ ب شروط وجوب الحج الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
١٨. شروط وجوب الحج إسلام أون. لين، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
١٩. أ ب ت ث ج ح تفسير مجمع البيان، دار المعرفة بيروت - لبنان، الجزء الأول، ص 390
٢٠. إسلام ويب: قصة هاجر أم إسماعيل مع سارة زوجة إبراهيم الخليل. تاريخ التحرير: الثلاثاء 16 ربيع الآخر 1432، الموافق فيه 22 مارس 2011
٢١. موقع الإسلام سؤال وجواب: الفتوى رقم 11069. "لماذا لا يذكر القرآن عادة الحتان وقصة هاجر ومعجزة بقر زمزم، بينما يذكر الكتاب المقدس ذلك؟"
٢٢. موقع الحج والعمره، تاريخ الحرمين الشريفين، وصف الكعبة
٢٣. طقوش، محمد سهيل (2009م - 1430هـ). تاريخ العرب قبل الإسلام. بيروت
٢٤. لبنان: دار النفائس. صفحات صفحة 4-465-18-9953-978. ISBN 236.
٢٥. Armstrong, Jerusalem: One City, Three Faiths, p. 221. ^
٢٦. موقع الإسلام سؤال وجواب: الفتوى رقم 109291، في أي سنة من الهجرة فرض الحج؟
٢٧. In the Lands of the Prophet, Time-Life, p. 31 ^
٢٨. فضل الحج موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٢٩. فضائل الحج وثوابه إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٠. الحج تعريفه وفضله وشروطه موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣١. مسألة أفضل الأعمال بعد الفرائض الجهاد فضل الجهاد، كتاب المغني لابن قدامة، المكتبة الإسلامية، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٢. معنى الحديث: (من حج فلم يرفث). الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٣. حديث العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما جامع شيخ الإسلام ابن تيمية، كتاب الحج، باب فضله وبيان من فرض عليه، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٤. تفسير الحديث صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٥. تفسير الحديث نيل الأوطار، كتاب الجهاد والسير، باب استصحاب النساء لمصلحة المرضى والجرحي والخدمة، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٦. تفسير الحديث صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمره ويوم عرفة، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٧. أ ب ت أنواع الحج إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٨. أ ب ت أنواع الحج موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٣٩. فصل (عذر من قال حج قارنا طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين) السيرة، كتاب زاد المعالي، الجزء الثاني، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٤٠. الأفراد بالحج بعد أداء العمرة في أشهر الحج موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 14 أكتوبر 2009
٤١. مواقيت الحج موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 15 أكتوبر 2009
٤٢. تفسير الآية كتاب أحكام القرآن لابن العربي، تاريخ الوصول 15 أكتوبر 2009
٤٣. مكان ومواعيد الإحرام مناسك الحج خطوة بخطوة، تاريخ الوصول 15 أكتوبر 2009
٤٤. أ ب ت مواقيت الإحرام مناسك الحج خطوة بخطوة، تاريخ الوصول 15 أكتوبر 2009
٤٥. أ ب ت مواقيت الإحرام موقع الشيخ عبد العزيز بن باز، تاريخ الوصول 19 أكتوبر 2009
٤٦. ميقات أهل مكة إسلاميات، الحج شعائر ومشاعر، تاريخ الوصول 19 أكتوبر 2009
٤٧. ميقات أهل مكة موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 19 أكتوبر 2009
٤٨. أ ب الإحرام: مواقيته، أوجهه، محظوراته وفديتها الدين النصيحة، تاريخ الوصول 21 أكتوبر 2009
٤٩. الشاة بقصد بما الماعز أو الحروف، لكن يشترط في الذبح أن يبلغ سن الماعز سنة فأكثر، والحروف ستة شهور فأكثر.
٥٠. مستحبات الإحرام دليل الحاج والمعتمر، تاريخ الوصول 21 أكتوبر 2009
٥١. أ ب صفة الحج لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين صيد الفوائد، تاريخ الوصول 21 أكتوبر 2009
٥٢. مشروعية ركعتي الإحرام موسوعة الفتاوى - طريق الإسلام، تاريخ الوصول 21 أكتوبر 2009
٥٣. أ ب ت محظورات الإحرام وعقوبة ارتكابها إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 22 أكتوبر 2009
٥٤. أ ب ت ما هي الأمور التي يجب على الحرم أن يمتنع عنها صيد الفوائد، تاريخ الوصول 22 أكتوبر 2009
٥٥. محظورات الإحرام الخاصة بالنساء موقع الحج والعمره، تاريخ الوصول 22 أكتوبر 2009
٥٦. لقول الله: ﴿وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم﴾، وقوله سبحانه: ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾، إذن النصوص القرآنية عامة تفيد رفع المؤاخذة عن المعذور بالجهل والنسيان والإكراه، فيدخل فيها من ارتكب محظورا من محظورات الإحرام وغيره.
٥٧. الفدية تقوم على التخيير؛ إما ذبح رأس من الضأن أو الماعز، أو صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من قوت البلد.
٥٨. أ ب أدعية الحج إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 22 أكتوبر 2009
٥٩. سبب تسمية يوم التروية بهذا الاسم إسلام ويب - مركز الفتاوى، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٠. حجاج بيت الله الحرام يتوافدون على مشعر منى لقضاء يوم التروية العربية نت، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦١. ماذا يفعل الحاج في يوم التروية طريق الإسلام، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٢. المبيت بمنى يوم التروية إسلام أون لاين، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٣. عام/ مشعر منى / الاسم والمكان والشعيرة وكالة الأنباء السعودية (واس)، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009

٦٤. أ ب أعمال النبي محمد في يوم التروية موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 22 أكتوبر 2009
٦٥. قصة آدم بوابة نور الله، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٦. سبب تسمية عرفات بهذا الاسم تسجيلات الشبكة الإسلامية، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٧. تسمية عرفة بهذا الاسم موقع أهل السنة والجماعة، تاريخ الوصول 25 أكتوبر 2009
٦٨. لماذا سمي يوم عرفة بهذا الاسم؟ مركز الإشعاع الإسلامي للدراسات والبحوث الإسلامية، تاريخ الوصول 27 أكتوبر 2009
٦٩. سبب تسمية عرفة تسجيلات الشبكة الإسلامية، تاريخ الوصول 27 أكتوبر 2009
٧٠. حدود عرفة والوقوف بما موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 31 أكتوبر 2009
٧١. حجاج بيت الله الحرام يقفون على صعيد عرفة جريدة الشرق الأوسط، العدد 10251، تاريخ النشر 22 ديسمبر 2006
٧٢. أخطاء يوم عرفة إسلام ويب، تاريخ الوصول 31 أكتوبر 2009
٧٣. أخطاء تقع في يوم عرفة موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 31 أكتوبر 2009
٧٤. تحرير الحديث: سنن الترمذي - كتاب الحج، وسنن النسائي - كتاب مناسك الحج، ومسند أحمد - كتاب أول مسند الكوفيين.
٧٥. تحرير الحديث: كتاب المستدرک على الصحيحين، أول كتاب المناسك، فضل إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء.
٧٦. تحرير الحديث: سنن النسائي - كتاب مناسك الحج، وصحيح مسلم - كتاب الحج.
٧٧. هذا الرأي عند الأحناف ومالك والشافعي وجمهور العلماء، وذلك لأن النبي إنما وقف بعد الزوال، وكذلك الخلفاء الراشدون، قال الإمام أحمد بن حنبل: وقت الوقوف بعرفة ما بين طلوع فجر يوم عرفة وفجر يوم النحر، ويكفي الوقوف في أي جزء من هذا الوقت ليلاً أو نهاراً.
٧٨. ثبت أن النبي محمد يوم عرفة خطب في الناس بعد زوال الشمس، وبعد الخطبة أذن بلال ثم أقام فصلى النبي بالناس الظهر، ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً، معنى أنه صلاهما قصراً وجمع تقدم في وقت صلاة الظهر.
٧٩. الدعاء يوم عرفة موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 1 نوفمبر 2009
٨٠. تحرير الحديث: سنن الترمذي - كتاب الدعوات، وموطأ مالك - كتاب النداء للصلاة وكتاب الحج.
٨١. حجاج بيت الله الحرام ينفرون إلى مزدلفة استعداداً لرمي الجمرات المؤتمر، نت، تاريخ الوصول 1 نوفمبر 2009
٨٢. إذا وصل الحاج إلى مزدلفة بعد غروب الشمس من يوم النحر فإن عليه أن يجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير بأن يؤخر المغرب حتى يصلها بعد وجوب العشاء لا قبله، ويصلي المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين بأذان واحد وإقامتين، ولا يتنفل بينهما.
٨٣. أ ب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة دليل الحاج والمعتمر إلى بيت الله الحرام، تاريخ الوصول 4 نوفمبر 2009
٨٤. وقت رمي جمرة العقبة الكبرى موقع إجابة الإسلام، تاريخ الوصول 14 فبراير 2010
٨٥. أ ب أعمال الحج يوم النحر موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 14 فبراير 2010
٨٦. أركان الحج موقع التوحيد الإسلامي اللبناني، تاريخ الوصول 14 فبراير 2010
٨٧. أ ب ت الهدى. أنواعه وأحكامه موقع مناسك الحج خطوة. خطوة، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٨٨. أعمال الحاج أول أيام التشريق موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٨٩. حكم ذبح الهدى والفدي في مكة أو خارجها نسك. إسلام ويب، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٩٠. أ ب بأي شيء يحصل التحلل الأول؟ موقع المسلم، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٩١. أعمال الحاج يوم النحر المكتبة الإسلامية، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٩٢. أ ب أعمال الحج يوم النحر موقع مناسك الحج، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٩٣. أبواب التحلل الثاني وأحكامه نسك. إسلام ويب، تاريخ الوصول 15 فبراير 2010
٩٤. أ ب أعمال الحج في أيام التشريق طريق القرآن، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
٩٥. الخطأ في الترتيب بين رمي الجمرات إسلام أون لين. نت، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
٩٦. وقت رمي الجمرات شبكة الفتاوى الشرعية، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
٩٧. الدعاء بعد رمي الجمرات الحج. مشاعر وشعائر، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
٩٨. أ ب أعمال الحج في أيام التشريق (التعجل ثاني أيام التشريق) موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
٩٩. طواف الوداع موقع الحج والعمرة، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٠٠. طواف الوداع في الحج موقع المسلم، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٠١. مسائل متعلقة بطواف الوداع مناسك الحج خطوة خطوة، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٠٢. كتاب وسائل الشيعة، باب أن الحج ثلاثة أقسام: تمتع، وإفراد، لا يصح الحج إلا على أحدها
١٠٣. أ ب كتاب وسائل الشيعة، باب كيفية أنواع الحج وجمله من أحكامها
١٠٤. كتاب وسائل الشيعة: باب تعيين المواقيت التي يجب الأحرار منها
١٠٥. الكافي 2، 4 | 314. في نسخة من التهذيب: الحسين بن علي الكوفي
١٠٦. الإحصائيات الخاصة بعدد حجاج الداخل غير متوفرة سوى لآخر موسمين في 2008، 2009
١٠٧. "Successful culmination of Hajj 1421". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2001-03-09. اطلع عليه بتاريخ 2009-07-30.
١٠٨. أ ب ت إحصاءات الحج: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية
١٠٩. "More than 2.3 million pilgrims perform the Hajj this year". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2006-12-30. اطلع عليه بتاريخ 2009-07-30.
١١٠. "More than 1.7 million pilgrims have arrived in Saudi Arabia for the Hajj". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2007-12-17. اطلع عليه بتاريخ 2009-07-30.
١١١. مليون عدد حجاج هذا العام منهم 1.7 مليون من الخارج جريدة الرياض، العدد 14778، تاريخ النشر 9 ديسمبر 2008
١١٢. "2,521,000 million pilgrims participated in Hajj 1430". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2009-11-29. اطلع عليه بتاريخ 2009-12-08.
١١٣. "2.8 million pilgrims participated in Hajj 1431". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2010-11-18. اطلع عليه بتاريخ 2010-12-28.
١١٤. "2,927,717 pilgrims performed Hajj this year". Royal Embassy of Saudi Arabia. 2011-11-06. اطلع عليه بتاريخ 2012-11-16.
١١٥. "مصلحة الإحصاءات العامة: أكثر من 3 ملايين حاج هذا العام". الاقتصادية. 2012-10-26. اطلع عليه بتاريخ 2013-06-18.
١١٦. "الإحصاءات": عدد الحجاج لهذا العام بلغ 1.980.249 حاجاً". سبق. 2013-10-15. اطلع عليه بتاريخ 2014-01-28.
١١٧. "خلاصة عامة بإحصاءات الحج لعام 1435 هـ". مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية. اطلع عليه بتاريخ 2014-10-07.
١١٨. موقع قصة الإسلام: مختصر قصة الدولة الأموية، بقلم راغب السرجاني
١١٩. المصور في التاريخ، الجزء التاسع. تأليف: شفيق جحا، بهيج عثمان، منير البعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت. صفحة: 412
١٢٠. أبرز حوادث موسم الحج خلال 29 عاماً المؤتمر نت، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٢١. أ ب رسل الخميني في مكة المكرمة، الصحوة العربية والصحوة الإسلامية، موقع منظمة مارتن
١٢٢. جريدة الجزيرة، تاريخ النشر 12 يوليو 1989
١٢٣. أبرز حوادث موسم الحج خلال 30 عام نبأ. نت، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٢٤. وزارة الداخلية بياناً بجنسيات المتوفين في حادث تدافع الحجاج المجلس اليمني، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010
١٢٥. مقتل عشرات الحجاج في تدافع عند رمي الجمرات بي بي سي العربية، تاريخ الوصول 17 فبراير 2010

جدول المحتويات

٥	المقدمة
٨	تاريخ الحج
١٠	فضل الحج
١١	أنواع نسك الحج
١٢	المناسك
١٢	المواقيت
١٢	مراحل رحلة الحج.
١٢	الإحرام
١٣	يوم التروية
١٣	يوم عرفة
١٤	عيد الأضحى
١٤	إعداد الأضحية.
١٤	شاخص جمرة العقبة الكبرى.
١٥	رمي الجمرات.
١٥	طواف الوداع
١٥	أحداث وحوادث
١٧	الخاتمة
١٨	المراجع

